

رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية
السنة الحادية عشرة - العدد [٤١] صفر ١٤٢٤هـ/ يناير ٢٠١٣م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

الافتتاحية

عزيزي القارئ؛

في كل يوم يكتشف المركز مادة وثائقية جديدة تعكس صورة الماضي الجميل لوطننا الحبيب؛ تعكس حجم العطاء الذي قدمه أهله من خلال تعاونهم وتأزرهم في بناء بلدهم والذود عن مصالحه وتعزيز منشآته الأمنية والاقتصادية، وهما دعامة الاستقرار والاستقلال؛ ففي العدد الماضي من "رسالة الكويت" نشرنا دراستين وثائقيتين عن بناء السور وجهود أبناء الكويت في الدفاع عنه، تضمنتا معلومات تنشر لأول مرة، تصحح المعلومات الواردة في كتب التاريخ المحلية، وتضيف إليها أبعادا جديدة يحتاج الباحث إلى معرفتها.

وفي هذا العدد نلتقي بموضوع جديد يتصل بما أشرنا إليه أعلاه، وهو ذلك الاهتمام الذي يوليه أبناء الكويت لمنشآتهم العامة التي من شأنها دعم اقتصاد البلد ونماء تجارته، وتمثل ذلك في تطوع تجار الكويت ووجهائها واكتتابهم فيما بينهم عام ١٩٢٧م لبناء سور صخري أطلقوا عليه "البلط البحري" تندمج في إطاره مجموعة من "النعق" الصغيرة القريبة من الميناء القديم، لتكوّن حوضا واسعا وآمنا للسفن الشراعية التجارية، وقد كان لهذا العمل آثاره الإيجابية على اقتصاد البلاد؛ فازدهرت التجارة واتسعت المنشآت والمرافق الجمركية، وسد ذلك الميناء حاجة الكويت نحو ثلاثة عقود، إلى أن تم إنشاء ميناء الكويت الحالي في منطقة الشويخ، الذي افتتح رسميا في أغسطس من عام ١٩٦٠م.

حيًا الله أولئك الرجال، وتحية تقدير لكل من أسهم ويسهم في بناء وطننا الغالي في تجرد وإخلاص.

والله ولي التوفيق

أ. د. عبد الله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

في هذا العدد

• افتتاحية العدد

• البلط البحري

• في بلاط أمير الكويت عام ١٩٢٨م

• أسواق الكويت في ظل الاحتلال العراقي

• معرض الشارقة الدولي للكتاب
الدورة ٢١ (٧ - ١٧ نوفمبر ٢٠١٢م)

• الدورة السابعة والعشرين
لاجتماع أعضاء الأمانة العامة
لمركز الوثائق والدراسات في
دول مجلس التعاون لدول الخليج
العربية

• من مكتبة المركز

• إصدارات المركز الجديدة

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص. ب. ٦٥١٣١ المنصورة - رمز بريدي: ٣٥٦٥٢ الكويت - ت: ٢٢٢١٠٨٩٨ (٠٠٩٦٥) - فاكس: ٢٢٢١٠٨٨٠ (٠٠٩٦٥)

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw



الباط البحري

إعداد: أ. د. عبدالله يوسف الغنيم

فإن حكمي قد استمر، ودولتي تزايدت، فتمسك بسياستي. . فإنك سوف تواصل الازدهار».

ويعلق لويس بلي على حديث حاكم الكويت:

«وهكذا تمكنت مجموعة من القبائل البحرية من إقامة وطن آمن ومستقر؛ بفضل سلسلة متعاقبة من حكام متزنين نهجوا سياسة حكيمة، بدأت وتواصلت منهجيتها، فجعلتهم يصبحون سادة لميناء مزدهر، أصبح ملجأ يأوي إليه المضطهدون، ودار سلام وأمن وحرية متاحة للجميع، وأعترف أنني تلفت حوَالِيَّ بشيء من الحيرة محاولاً أن أجد مثيلاً لهذا الكيان السياسي والتجاري ونتاجاً لمثل هذه الأيدي في إقليم كهذا»⁽¹⁾.

وقد تواصل -بحمد الله- ازدهار الكويت بفضل عدل حكامها وعلاقتهم بشعبهم، التي تقوم على الاحترام المتبادل والرغبة الصادقة من الجميع في النهوض بهذا الوطن، حتى أصبح كياناً سياسياً وتجارياً لم يكن له -كما قال لويس بلي- مثيلاً في منطقة الخليج العربي.

(1) Pelly, L., Remarks on the Tribes, Trade and Resources Around the Shores of the Persian Gulf, Transactions of Bombay Geographical Society. vol. 17, 1863, p. 76.

تحدثنا في العدد السابق من «رسالة الكويت» عن تكاتف أهل الكويت والتفافهم حول أمرائهم في كل ما من شأنه حماية أمن الكويت وصيانة استقلالها، وقد لمسنا ذلك من خلال تعاونهم في بناء سور الكويت، وتشكيل مجموعات متطوعة لحماية البلاد من الأطماع الخارجية التي كانت تحيط بالبلاد في ذلك الوقت، وكان هذا ديدن الكويتيين منذ أن وصل العتوب إلى هذه الأرض في أوائل القرن السابع عشر، وتأسيسهم لهذا البلد الذي حماه الله وحفظه نحو أربعة قرون رغم المحن والتغيرات السياسية التي تعرضت لها معظم المناطق القريبة منه، وذلك للتسامح النبيل الذي ميز العلاقة بين الحاكم وشعبه، ويحضرنا هنا ما كتبه لويس بلي Lewis Pelly المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن حديث دار بينه وبين حاكم الكويت الشيخ صباح الثاني (١٨٥٩ - ١٨٦٦م)، الذي نقل عن والده الشيخ جابر بن صباح قوله: «حينما بلغ والدي (١٢٠) مائة وعشرين عاماً من عمره دعاني وقال: «سوف أموت قريباً، وأنا لم أجمع ثروة، ولهذا لن أترك لك مالاً، ولكنني كونت العديد من الأصدقاء المخلصين، فاحرص عليهم، واعلم أنه في الوقت الذي سقطت خلاله دول أخرى من دول الخليج بسبب فقدان العدالة أو سوء الحكم



عبدالجليل وعبدالعزیز بن سلیمان العبدالجلیل لكل واحد منهم بذلك الربیع فقط» .

وجاء فی الوثیقة المذكورة أن البلط یقی علی وضعه الحالي دون تغییر ، وإذا صار فی البلط خلل فتكاليف إصلاحه تكون علی الأربعة المذكورین .

وقد أوردنا هذه المعلومات وصورة الوثیقة المشار إليها للتأكيد علی أن كلمة «البلط» كانت مستخدمة للدلالة علی الأسوار الخارجية للنقعة البحرية بشكل عام . أما «البلط» الذي نحن بصدد الحديث عنه فهو أكبر حجما وأكثر طولا ، لكونه یقدم الحماية للمرسی الرئيس للكویت ، ولهذا تطوع للصرف علیه عدد كبير من التجار .

المقابلة:

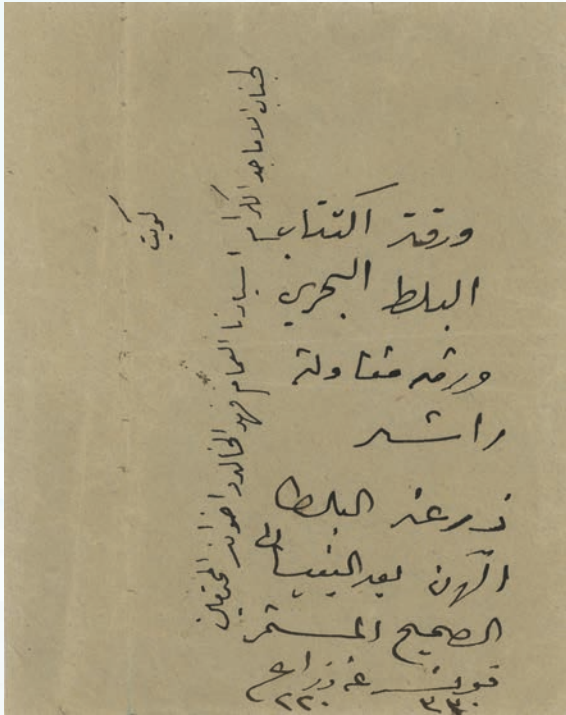
تبدأ وثائق هذا الموضوع بورقة تعهد مؤرخة فی ١ من رجب ١٣٤٢هـ الموافق ٧ من فبرایر ١٩٢٤م ونصها:

«بسم الله

أني راشد بن رباح وأولادي قد التزمت مع الشيخ أحمد الجابر والجماعة شغل نقعة البحرية ، الطول مائتين ذراع ، والعرض خمسة عشر ذراعا ، والعلو علی نظر الشيوخ والجماعة ، والأجرة مقطوعة فی ألفین وخمسمائة ٢٥٠٠ روبية وخمس كواني عیش ، ویوم تاریخه قد قبضت عربون مقدم خمس كواني عیش ، وتسلم الدراهم تدريجیا علی مقتضى الشغل ، وباقي الأجرة تسلم بعد خلاص الشغل ، وإنی ملتزم إلى

وفی هذا العدد من «رسالة الكويت» نفتح صفحة أخرى من صفحات تاریخ الكويت ، معززة أيضا بالوثائق الثابتة ، تقدم صورة جديدة من صور تكاتف الكويتیین وعطائهم المتواصل فی سبیل رفعة بلدهم وتطوره ، وتتصل هذه الصورة أيضا بإنشاء سور آخر للبلاد ، ولكنه فی هذه المرة لحماية مرسی الكويت من الأمواج العاتية التي كثيرا ما تغییر علی سفنهم الراسية بالقرب من المیناء القديم ، الذي كان الرثة الحيوية لاقتصاد البلاد ، وحلقة وصل أساسية بین عالم المحيط الهندي وصحراء الجزيرة العربية . وقد أطلق علی السور المذكور «البلط البحري» ، وكلمة «البلط» یطلقها الكويتیون قديما علی السور الذي یحيط بمراسي السفن الشراعية لحمايتها من الأمواج ، وهي المعروفة باسم «النَّع» ، واحداً منها «نقعة» ، ویطلق أهل المنطقة الشرقية من المدينة علی السور اسم «القاف» .

وفی أثناء إعداد هذا الموضوع قدم لنا الأخ فهد العبدالجلیل وثيقة عدسانية مؤرخة فی ٣ من ذي القعدة ١٩٣٩هـ الموافق ٩ من يوليو ١٩٢١م تشتمل علی المخالصة التي تمت بین عبدالسلام العبدالجلیل مع إخوانه بخصوص أملاكهم ، وقد ورد فیها لفظ «البلط» عدة مرات للدلالة علی سور النقعة ، والمقصود هنا نقعة العبدالجلیل ، ومما جاء فی تلك الوثيقة ما یلي : «وقد صار نصف العمارة المذكور مع أتباعه من الجواخير الاثنین ونصف النقعة ونصف البلط قد صار ملك لإخوانه أحمد وعبدالمحسن أبناء



تقرير طول البلط بعد إنجازه

(١) الوثيقة الأولى: وهي ورقتان من أوراق عبدالرحمن بن محمد البحر، وقد طبع اسمه في أعلى الصفحتين، وكانت داخل مغلف كتب عليه «قائمة مقدمها عبدالرحمن بن بحر، بعانية البلط الأخير»، وتشير الورقة الأولى من قائمة البحر إلى وجود قائمة أخرى تسبقها بأسماء أخرى غير المذكورة فيها؛ إذ أوردت في أول القائمة مبلغ ٣٢١ روية، وأمامه عبارة «باقي العانية الأولى»، يلي ذلك مبلغ ١٠٠ روية كتب أمامها «عن ما قيدنا عليه بالحساب»، ثم ١٥٠ روية وأمامها عبارة «من طرفنا»، أي تبرع عبدالرحمن البحر.

ومبالغ التبرعات مقدمة إلى الحاج فهد الخالد وإخوانه تحت عنوان «بيان كشف المقبوض من التجار من طرف عانية البلط البحري». ويتضح

ثلاث سنوات، الذي يستعيب منه أصلحه، وللبين تحري ١ رجب عام ١٣٤٢ هـ، وأشهد على نفسي من شهد، والله خير الشاهدين».

وقد شهد بذلك كل من عبدالرحمن بن محمد البحر وحمد الصقر ويوسف محمد النصرالله وعلي السيد سليمان وإبراهيم محمد الغانم وحمد الخالد وعبدالكريم أبل.

وتفيد هذه الوثيقة التزام السيد راشد بن رباح وأولاده أمام الشيخ أحمد الجابر الصباح - حاكم الكويت آنذاك - وأمام جماعة من تجار الكويت المتبرعين بتنفيذ مشروع لـ «نقعة» بحرية طول سورها ٢٠٠ ذراع (نحو ١٠٠ متر) وعرضه ١٥ ذراعا (نحو ٧,٥ متر) والارتفاع بحسب ما يراه أصحاب الشأن (الأمير والجماعة)، وذلك بأجرة مقدارها ٢٥٠٠ روية بالإضافة إلى خمسة أكياس من الأرز، على أن يكون تسليم المبلغ على دفعات يكون آخرها بعد إنجاز العمل، مع ضمان لمدة ثلاث سنوات بإصلاح أي عيب قد يستدعي الإصلاح.

وتفيدنا ورقة مرافقة أن «ذرع» البلط الآن بعد البنيان الصحيح المستتم قد بلغ ٣٣٠ فوتا (قدما) أي ٢٢٠ ذراعا (١١٥ مترا)، وقد كتبت هذه الورقة على مغلف معنون باسم «العمام فهد الخالد وإخوانه المحترمين».

المتبرعون:

تشتمل القوائم التي وصلت إلينا على ثلاثة ورقات تضم وثيقتين:



Abdul Rahman Bin Mohamed Bin Bahar.

عبد الرحمن بن محمد بن بحر

Howeit.

كویت

برسم نذوق عبد الحميد الساري السمرقندي
بيان كنف الموقوف من التجار من طرف عايد بن البساط البحري

اسم	مبلغ	ملاحظات
باق العايد نذوق	٤٤١	
عناقبة عايد بن بحر	١٠٠	
من طرفنا	١٥٠	
نقده	٤٠	
شيخ يوسف	١٠	
محمد كرمه الشايع	١٠	
عبد الباير	٤٠	
المرزوق	١٠	
محمد المنسى	٥٠	
محمد الخياطى	٥٠	
عمر العاصى	١٠	
سلطان بن عيسى	١٠	
محمد معتقل	٤٠	
سنان	١٠	
القصير الضامن	١٥	
محمد الشنشان الضامن	٦٠	
ابن الحنظل	٤٠	
محمد الزعيم	٤٠	
محمد بن دويج	٤٠	
محمد سعد العوضى	٤٠	
خماس القطان	١٠	
برهان محمد	١٥	
فرض الغلابج	٥٥	
		١٠٦٦

تبرعات التجار لبناء البساط البحري (القائمة الأولى)



ابن عثمان ، شاهين الغانم ، إبراهيم الغانم ، إبراهيم الرميح ، جاسم المرزوق ، عبدالكريم أبل» .

وقد حررت هذه القائمة في ٤ من شعبان ١٣٤٢هـ الموافق ١١ من مارس ١٩٢٤م .

ويتضح من تواريخ التبرعات أن المقاول لم تتم إلا بعد أن توافرت الأموال وتوافر الاستعداد لدى التجار للمساهمة في هذا المشروع ، ويؤكد ذلك أن مبلغ المقاول كان ٢٥٠٠ روية ، في حين أن النقود التي تم جمعها إلى تاريخ المقاول (١ من رجب ١٣٤٢هـ الموافق ٧ من فبراير ١٩٢٤م) كانت ٢٢٤٠ روية ، بما في ذلك المبالغ الموعود بها والتي لم يتم تسلمها ، ولهذا كان لابد من المباشرة بالدعوة مرة أخرى للتبرع لاستكمال قيمة المقاول ولشراء المادة الأساسية لبناء السور وهي الصخور البحرية التي كانت تجلب من منطقة عشيرج بالكويت .

(٢) الوثيقة الثانية: وهي ورقة واحدة من أوراق عبدالعزيز بن صالح الإحسائي ، وقد طبع اسمه في أعلى الصفحة ، وجاءت القائمة تحت عنوان «الواصل من إعانة السور البحري عندنا» ، وتشتمل القائمة على ٣٤ متبرعا ؛ بعضهم قد تبرع في الدفعة السابقة الواردة في الوثيقة الأولى ، وكانت أعلى المبالغ من نصيب السيدين حمد الخالد وحمد الصقر (٥٠٠ روية لكل منهما) ثم عبدالرحمن البحر (٣٠٠ روية) ، وقد سبق له أن تبرع بمائة وخمسين روية في الدفعة السابقة .

وتبلغ قيمة التبرعات في هذه القائمة ٤٤٥٠

من ذلك ومن جميع الوثائق الأخرى المرافقة أن أسرة الخالد كانت هي المشرفة على تنفيذ المشروع وعملية الصرف على أعماله ؛ فالمرحوم حمد الخالد كان أحد شهود عقد الاتفاق أو المقاول ، وجميع أذن الصرف كانت موجهة إلى السيد فهد الخالد وإخوانه .

وتبلغ قيمة التبرعات في هذه القائمة ٢٣٧٥ روية ، من بينها مبلغ قدره ٩٣٠ روية لم يقبض بعد (حدر القبض) ، ويتراوح مقدار التبرعات من أربع رويات إلى ٥٠٠ روية ، كان أعلاها - في هذه القائمة - تبرع الشيخ أحمد الجابر الصباح ، وفيما يلي أسماء المتبرعين في هذه القائمة :

«الشيخ أحمد الجابر الصباح ، عبدالرحمن بن محمد بن بحر ، يوسف بن عيسى ، محمد الحمود الشايح ، عبدالله السايير ، المرزوق ، محمد المنيس ، أحمد الحميضي ، عمر العلي ، سلطان بن عيسى ، محمد عقيل ، سنان ، إبراهيم الغانم ، محمد الشينان الغانم ، براك الخميس ، محمد الزاحم ، محمد المتروك ، محمد سعيد العوضي ، خليل القطان ، يوسف بن محمد حسين ، فهد الفليج ، يوسف المرزوق ، خليفة المزعل ، فلاح الخرافي ، مشاري عبدالعزيز ، عبدالعزيز الكندي ، حسين جمعة ، عبدالله إسحاق ، علي عبدالوهاب ، محمد بن شاهين الغانم ، محمد الخميس ، سرحان ، عيسى البحراني ، عباس الحمر ، عبدالعزيز بن عثمان ، عبدالعزيز السهلي ، عثمان الراشد ، حمد الداود ،



إلى موقع البناء؛ وكانت أشهر منطقة تتوافر فيها الصخور المستخدمة في البناء هي منطقة عشيح في غرب الكويت، حيث تنطلق السفن الشراعية إلى هناك، وفي كل منها مجموعة من العمال الذين يقومون بتجديف السفينة أو إيقافها في فترة الجزر، ثم ينطلقون إلى مكان الصخور قرب الشاطئ، ويباشرون تقطيع الصخر وتجميعه، وعندما يحين وقت المد يقدمون السفينة إلى مكان تلك الصخور لتحميلها، ومن ثم نقلها إلى مدينة الكويت لتباع هناك، ثم تنقل على ظهور الحمير إلى مكان الحاجة إليها.

وتعد عملية تقطيع الصخور من أشق المهن التي مارسها كثير من أبناء الكويت، وبشكل خاص في فصل الشتاء البارد، وتسبب الصخور الجيرية المسننة الجروح والشقوق في الأيدي والأرجل بالإضافة إلى آلام المفاصل والعضلات، ومع ذلك لم يتخلف أبناء الكويت عن ذلك العمل الشاق فبنوا بلدهم وساهموا في عمارته وبنائه^(١).

وفيما يتعلق بموضوع بحثنا نجد أن مشروعاً بحجم السور البحري المراد تنفيذه يحتاج إلى شحنات كثيرة من الصخور، وقد وصل إلينا من أوراق الخالد الخاصة بالبلط البحري ٢٩٧

(١) راجع حول موضوع تقطيع الصخور ونقلها في الكويت قديماً ما كتبه محمد عبدالهادي جمال: الحرف والمهن والأنشطة التجارية القديمة في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ٢٠٠٣م، ص ١٢٦ وما بعدها. وكتاب غانم يوسف شاهين الغانم: شعاع الماضي، الكويت (د.ت)، ص ١٠٩-١١١.

روبية، وعليه يكون مجموع تبرعات القائمة الأولى والثانية ٦٢٧٠ روبية، أما أسماء المتبرعين فهم:

«يوسف بن عيسى، محمد الزاحم، عبدالله الساير، السيد علي، محمد وجاسم المرزوق، يوسف محمد حسين، محمد المنيس، عبدالله العبد اللطيف الفرج، مشعان، سليمان البراهيم، يوسف بودي، عبدالرحمن البحر، عبدالعزيز الرميح، عبدالله إسحاق، محمد عقيل، فاروق، محمد الحمود الشايح، مساعد البدر، شاهين الغانم، إبراهيم الغانم، حمد المرزوق، فهد الفليج وإخوانه، حمد الخالد، حمد الصقر، أحمد الحميضي، عبدالكريم أبل، محمد الشيان، عبدالمحسن الخميس، هاشم السيد عبدالله، مشاري العبد العزيز، سنان، هلال، هاشم غربلي».

وقد حررت هذه القائمة في عام ١٣٤٣هـ ١٩٢٤م، وهي -بخلاف القائمة السابقة- لم تتضمن تاريخ التبرع باليوم والشهر، وقد وردت المبالغ في قائمتين؛ الأولى مجموع مبالغها ٢٤٤٥ روبية، وكتب أمامها أن هذا المبلغ تم تسليمه بيد ثيان، والقائمة الثانية مجموع مبالغها ٢٠٠٥ روبيات، وكتب عليها «أسماء الذين سلموا من الفائتة».

الصخور (مادة البناء):

كانت المادة الوحيدة التي يحتاج إليها المشروع هي الصخور البحرية، وهي مادة البناء الأساسية للمنازل قبل انتشار الطابوق الأسمنتي، وقد اشتهرت بعض شواطئ الكويت بوجود طبقات من الصخور الجيرية التي يقوم العمال بقلعها ونقلها



تحميل الصخور على الحمير لنقلها إلى مواقع البناء



أكوام الصخور عند الساحل بعد أن أحضرت بواسطة السفن من منطقة عشيح



اليوم الواحد إلى ١٧ شحنة كما هو الحال في ١ من يناير ١٩٢٨م، ويبدو أن بعض أصحاب السفن لديه أكثر من سفينة، والدليل تكرر الصرف لهم في بعض الأيام ذات الشحنات المتعددة، أو أن يكون ذلك نظير شحنة في يوم سابق، فمن المعلوم أنه من الصعب القيام برحلتين في يوم واحد.

ولنا هنا وقفة عند وثيقة التبرع الأولى؛ فقد جاء تاريخ التبرع الأول في ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٤٧هـ والصحيح ١٣٤٢هـ، وهو الذي اعتمدها، لأن الوثيقة محررة في ٤ من شعبان ١٣٤٢هـ، ويتعارض الأول مع تواريخ أذونات شراء الصخور التي بدأت عام ١٣٤٦هـ، ومن المنطقي أن يتم الشراء بعد عملية التبرع.

ووقفة أخرى لم نجد لها تفسيراً بشأن السبب في تأخر البدء في تنفيذ السور من سنة ١٩٢٤م التي شهدت تحصيل كامل التبرعات إلى بداية العمل في ٣٠ من أكتوبر ١٩٢٧م.

وبعد، فهذه صفحة موثقة من تاريخ هذا الوطن سطرها مجموعة من أبنائه البررة، قدموا أموالهم عن طيب خاطر من أجل تحسين أحوال ميناء الكويت الذي كان يعد - كما ذكرنا - الرئة الحيوية لاقتصاد البلاد، فكان هذا المشروع الذي تم تنفيذه لحماية «الفرضة» أو الميناء الواقع بالقرب من قصر السيف القديم، وقد كان في الأصل مجموعة من «النقع» هي من الشرق إلى الغرب: نقعة الشيوخ ونقعة الغنيم ونقعة سعود، اندمجت جميعها في نقعة

إذن صرف بتوقيع عبدالرحمن بن محمد البحر موجهة إلى فهد الخالد وإخوانه، يطلب في كل إذن منها صرف المبلغ المستحق لبوم الصخر أو السفينة التي جلبت الصخر من عشيرج، وكان سعر الشحنة في ذلك الوقت ١٣ روبية، ولم تكن هناك تكاليف نقل الصخر إلى الموقع كما هو الحال في بناء البيوت، إذ إن السفينة تفرغ شحنتها في موقع العمل مباشرة، وقد وضعت جميع أذونات الصرف في مغلف كتب عليه: «داخلها أوراق تحاويل من عبدالرحمن ابن بحر بقيمة صخر من عشيرج للبلط البحري».

وقد استغرقت عمليات الشحن من ٤ من جمادى الأولى ١٣٤٦هـ الموافق ٣٠ من أكتوبر ١٩٢٧م إلى ٢٩ من شعبان ١٣٤٦هـ الموافق ٢١ من فبراير ١٩٢٨م. وقد سجلت لنا أذونات الشحن أسماء ٢٥ شخصا من أصحاب السفن العاملين في جلب الصخور، هم: جاسم بن خليل، مشاري العريفان، جاسم بن بالول، عبدالعزيز بن بالول، جاسم بن قطامي، أحمد بحروه، خليفة بوعباس، شعبون (شعبان)، حاجية بن محمد، مهدي، عباس دشتي، حسين أنكى، درويش، عباس جبكو، حسين أكبر، غلوم، يوسف جبكو، عبدالله خرّم، كرم جرخي، الفيلكاوي، حسين أخو مهدي، عبدالله بن عبيد، عاشور، إبراهيم مدوه، عبدالعزيز بن عبيد.

وكان نصيب الخمسة الأول من هؤلاء هو الأكبر، إذ نقلوا نحو ١٥٤ شحنة أي نحو ٨,٥١٪ من كمية الصخور المنقولة.

وقد يصل عدد شحنات الصخر المنقولة في



صورة جوية لمدينة الكويت القديمة ، ويظهر في أعلاها البلط البحري

بناء العديد من البيوت الكبيرة في الكويت ، وساهم في بناء قصر السيف القديم وسور الكويت الثالث . وفي كتاب «الكويت والماضي العريق» إشارة إلى هذا المشروع الذي نهض به راشد الرياح ، فذكر المؤلف أن حاجة أصحاب السفن إلى مرفأ آمن جعلتهم يتفقون مع راشد الرياح على بناء سور مستدير من الحجر مقابل قصر السيف «قاعدته أربعة أمتار تحت الماء ومتران فوقه» وأن راشد الرياح كان يعمل معه ما بين عشرين إلى أربعين عاملا ، وكان ذا معرفة بوضع كل صخرة في موقعها المناسب ، وكان رجلا صبورا على العمل المتواصل ، ولم تمض عدة أشهر حتى أقام سورا طويلا وعريضا له منفذ من الشرق ومنفذ من الغرب ، وذلك لأن الأمواج تأتي من الشمال^(٢) .

وكان راشد الرياح دمث الخلق مستقيما محبوبا عند أهل الكويت ، وكان حسن الصوت يطرب العاملين معه فيشجعهم ذلك على العمل بهمة ونشاط .

(٢) غانم يوسف شاهين الغانم: الكويت والماضي العريق ، الكويت ١٩٩٥م ، ص ١٧٠ .

واحدة كبيرة^(١) ، وجاء السور الخارجي الممتد شمال «النقع» المذكورة ليحميها من الأمواج .

ويطلق على هذا السور «الحامي» ، أما كلمة «البلط» فهي أيضا تعني السور ، وهي من المصطلحات التي لم تعد تستخدم مع أن لها أصلا في اللغة ، يقال : «بلطت الدار» فهي مبلوطة إذا فرشتها بأجر أو حجارة . وكل أرض فرشت بالحجارة والأجر بلاط» ، وبعض كبار السن ينطقونها بالبلط البحري بفتح الباء واللام ، وبعضهم بضم الباء وتسكين اللام .

وقبل أن نختم بحثنا هذا لا بد أن نتوقف عند ذلك البناء الماهر الذي قام بتنفيذ مهمة بناء «البلط البحري» ، وهو الأستاذ راشد الرياح ، وهو من أسرة اشتهرت بعدد من البنائين البارزين في تاريخ الكويت ؛ منهم خليفة الرياح وعبدالله راشد الرياح وفهد الرياح وغيرهم ، وقد ساهم راشد الرياح في

(١) انظر حول هذا الموضوع الكتاب القيم : «الجدور التراثية للبحرية الشراعية الكويتية» ، تأليف : جاسم محمد السلامة ، الطبعة الأولى ، الكويت ، ٢٠٠٤م ، ص ١٦٣ .



٤ ج ١٣٤٦
 مفضة رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا
 هبة رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا
 فية شحنة صفي
 عبد رويدا

٤ ج ١٣٤٦
 مفضة رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا
 هبة رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا
 فية شحنة صفي
 عبد رويدا

٢٠ ج ١٣٤٦
 لانا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا
 هبة رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا
 فية شحنة صفي
 عبد رويدا

في ١٨ جماد الأول ١٣٤٦
 مفضة الاجلاد رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا
 هبة رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا
 فية شحنة صفي
 عبد رويدا

٢٩ ج ١٣٤٦
 لانا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا
 هبة رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا
 فية شحنة صفي
 عبد رويدا

٢٠ ج ١٣٤٦
 لانا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا
 هبة رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا رويدا
 فية شحنة صفي
 عبد رويدا

نماذج من أذونات صرف قيمة شحنات الصخر